﴿ العدد ٥٩٧ — السنة الحادية عشر ﴾

امتيـــاز الجريدة من حقوق
الشركة العربية للطبع والنشر

مدير الجريدة و رئيس التحرير
عبد الله عريف

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

﴿ يوم الاثنين ٢٩/٤/١٣٦٥هـ — ١/٤/١٩٤٦م ﴾

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة أو وكلائها
الجريدة : لا ترسل إلا لمن يطلبها
الاشتراكات { في داخل المملكة ستة ريالات سعودية / في الخارج جنيه مصري او ما يعادله }
ثمن النسخة : قرش سعودي واحد

موقف ملك

تجاه قضية فلسطين الداميـة

وعدنا القراء في العدد الفائت بنشر تعليق على المذكرة الملكية الكريمة التي أمر جلالة الملك المعظم بتقديمها الى اللجنة البريطانية الاميركية في قضية فلسطين ونشرتها زميلتنا الغراء ام القرى بعددها ١٠٩٩ الموافق ١٩ ربيع الثاني عام ١٣٦٥هـ تلك المذكرة الصريحة التي حددت موقف كل من العرب والمسلمين والصهيونيين وانكلترا وامريكا تجاه هاته القضية تحديداً لالبس فيه ولا غموض

والحقيقة ان الجرأة على الجهر بالحق هي خلق ينقص كثيرا من الملوك والقادة في هذا العصر . ولكن جلالة الملك حفظه الله . قد ضرب الامثال العديدة على انه لايرهب في سبيل الحق احدا ، وقد كان موقف جلالته تجاه قضية فلسطين منذ البداية موقفا رائعاً نبيلا ، فقد جاهر الحلفاء غير مرة بان سياستهم في فلسطين هي سياسة ليست في صالح العرب ، هي سياسة تمالىء اليهود المغتصبين ، وتتنكر للعرب اصحاب الحق الاصيل الثابت وقال لهم غير مرة أن هذه السياسة غير مأمونة العواقب وأنها تغضب سبعين مليون عربي واربعمائة مليون مسلم ، وأعلن للملأ غير مرة انه على استعداد للتضحية بكل عزيز لديه في سبيل انقاذ فلسطين من أيدي اليهود الواغلين ، وحذر الحلفاء من مكر اليهود وخياناتهم ، ودلل بالبراهين التي لاتنقض على حق العرب الواضح في فلسطين ، وكانت حكومة جلالته اول حكومة عربية بادرت الى مقاطعة البضائع الصهيونية وحرمت دخولها الى بلادها

ان العالم كله ليرتقب بصبر نافد نتيجة التحقيقات التي تقوم بها هذه اللجنة . ويأمل العرب والمسلمون ان تعيد هذه النتيجة الحق الى نصابه وترفع رأس العدالة عالياً ، فقد اوشكت ان تنقلب مشكلة فلسطين الى مشكلة حياة اوموت بالنسبة لكل عربي وكل مسلم ونأمل أن تتحد كلمة ملوك العرب والمسلمين وامرائهم وقادتهم على مايعيد لفلسطين الجريحة حقها السليب ، وان يقفوا نفس الموقف المشرف الذي يقفه جلالة الملك ابن السعود . فأنهم اذ فعلوا ذلك وسيفعلونه ان شاء الله فسوف ينتصر الحق لامحالة وتقر اعين العرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها والله غالب على أمره .

محمد حسن فقي

بين الادب والاقتصاد ...

يسألني الاستاذ رئيس التحرير أن اكتب له حديثا عن التجارة ، وكأنه يعبر بهذا عن رأي اخواني لي وله يرون اني قد شغلت عن دنيا الأدب والفكر التي عشنا فيها عديداً من السنين لعلها خير ايام الحياة ، بشؤون الاقتصاد والمال

وهذه فكرة تحتاج الى نقاش أو دفاع ، فانا ما زلت في دنيا الأقتصاد تلميذاً يشدو ، أو طالباً يلغو ، وقد شغلني هذا وعلا عن دنيا الأدب ، ولا أقول عن دنيا الفكر — بعض الشيء ، ولكني اعمل في الأقتصاد بروح الأديب وفكر الباحث ، وبشيء من اخيلة الشعراء ؟

ولا اريد ان اضرب لذلك الأمثال بما يعدو حدود هذه الصحيفة التي اقرؤها مع القارئين ، بعد ان كنت انشيء فيها الفصول لمن يقرؤن .

هذه الصحيفة من امتياز الشركة العربية للطبع والنشر وهي شركة يرأسها رجل يظنه الناس رجل اقتصاد أو سياسة وهو قبل كل هذا وذاك عندي رجل أدب ، وشعر وفكر ، ولكن اخوانه الأدباء لم يتجنوا عليه كما تجنوا علي ، ولم يقولوا استهوته السياسة واستهواه المال فانصرف عن دنيانا المجنحة الاحلام الى دنيا مجسمة الحقائق والأحاسيس ، انه استطاع بآفاق نفسه الواسعة ، وفكره المتوثب ، وخياله الرحيب ان يقنعهم بانه ما زال كالميناء الرحب تأوي اليه السفن من عصف الرياح ، وكالمنار يضيء للسارى فيهديه السبيل ، فهو بهذا قد شمل اخوانه جميعاً بما اقنعهم قناعة الروح والوجدان انه مازال الزعيم السفير ورائد الطريق ، اما انا فوا اسفاه من اين لي هذا أو بعض هذا وانا من القافلة في آخر الطريق .

هذا الرجل الذي يظنه الناس رجل اقتصاد وسياسة ، هو رئيس هذه الشركة التي انا احد العاملين فيها ، والتي تصدر صحيفة صوت الحجاز والبلاد

﴿ البقية على الصفحة الثالثة ﴾

محمد علي مغربي

مطالبـه

لانريد ان نتسم بالجحود ولاان نتصف بالنكران والجحود ازاء من يحسن الى هذه البلد وهي احوج ماتكون الى بر المحسنين من ابنائها

لقد احسن الكعكي واحسن الشربتلي بما تبرعا به عند مقدم صاحب الجلالة من مصر وكان تبرعهما مثالياً فذاً بل كان الأول من نوعه في مشاريعنا الوطنية من حيث ضخامة الأرقام التي تبرعا بها واكبرنا حينذاك اريحيتهما وحمدنا سخاءهما وقطعنا على انفسنا عهداً بتكريمهما ودفع الشربتلي القسط الأول من تبرعه وشرع الكعكي في بناء مستشفاه اما نحن فقد طوينا عنهما ونسينا فعاملناهما تناسينا تكريمهما وهذا لعمري جحود غير كريم لا ازاءهما فحسب وانما ازاء بلادنا نفسها ولو كرمناهما لأستنهضنا همتهما فيما هو اكبر واعظم — ونحن مازلنا بعد في حاجة شد الى مشاريع اكبر — ونددنا بالمتقاعسين وشفينا الغلة من البخلاء من المثرين

وانني الآن وقد طالبت للكعكي والشربتلي بحقهما في التكريم فانني ساطالبهما ايضاً بحق البلد عليهما في الأداء وطريقة الأداء

لقد قال الكعكي انني سأتبرع بمستشفى كامل بمعداته وقالت الأذاعات الأجنبية جميعها ان هذا المستشفى رصد له الكعكي نصف مليون دولار وان هذا لعمر الحق كرم لا يدنو اليه كرم وسخاء ينكمش دونه كل سخاء ولكن الكعكي هنا لم يعين مقدار المبلغ الذي رصده رسمياً لهذا المشروع والكعكي منذا علن تبرعه اصبح مدينا به للوطن ومطالباً بتأديته في غير تؤدة ولا هوادة وصنيع الوطن اعظم من صنيع اصحاب المنن مهما بلغت منتهم وكبر احسانهم وحق الوطن اكبر من حق الأفراد

اننا نريد تأمين هذا الحق على الكعكي للبلد قبل كل شيء نريد هنا ان نفهم صراحة من الكعكي مقدار المبلغ المرصود للمشروع ونريد منه ان يعلن ذلك رسمياً في حفلة تكريمه سواء كان ذلك كما اعلنت الأذاعات او كان اقل او اكثر ثم نريده وقد عمل هذا الأمر خالصاً لله ثم للوطن ان يضحي في سبيل وطنه فيشرك معه لجنة المستشفى الأهلي في وضع التصميم والتقدير اللازمين لمستشفاه لأن في هذا الأشراك او التوحيد ضمانا لأستكمال نقص احد المستشفيين بالمستشفى الآخر اما الشربتلي فقد تبرع بمبلغ خمسة وعشرين الف ريال ادوات وأدوية للمستشفى بعد تمامه وهذه الأدوات والأدوية نرجوا ان لا تقدم من الشربتلي الا بعد موافقة اللجنة على انواعها واقيامها

هذا هو المنطق الصحيح لتكون عمل صحيح وتقدير صحيح وان الكعكي والشربتلي قد قبضا من البلد لقاء احسانهما تمجيداً وتخليداً يتضاءل امامه الأحسان ولا نخالهما الا عند رأينا فيهما والله الموفق للصواب

عبد العزيز جميل

كذبة ابريل !!

اليوم اول ابريل ، وفيه يستبيح الغربيون تلفيق الأخبار الكاذبة بقصد التفكهة والمزاح . ولهذه الكذبة قصة لاتتفق رواياتها مع تعاليم ديننا الحنيف واول من ابتكرها هم الفرنسيون . اذ كانت السنة الميلادية تبدأ من ابريل الى ان جاء الملك شارل التاسع فأبدل ابريل بيناير .

ومن اكاذيب ابريل المشهورة ، ان جريدة الفيجار نشرت في ٣١ مارس ان معرضاً لجميع حمير باريس سيقام في اليوم التالي — اول ابريل — وحددت مكانه وذهب الناس من جميع انحاء فرنسا للمكان المزعوم ، فلم يجدوا أحداً سوى انفسهم وعندئذ عرفوا . من هم حمير باريس

ونشرت جريدة امريكية انه وصل الى جزيرة لونج ايلاند بجوار نيويورك طبيب يعالج مرض «الخنف» بواسطة عصاً كهربائية ، وحددت موعد ذلك اول ابريل في ساعة معينة ، وفي الموعد المحدد اجتمع حوالي الف اخنف في انتظار الطبيب !

ترى ما الذي ستنشره الصحف العالمية في هذا اليوم . . ؟؟

﴿ مشاكل واسئلة ﴾

بيننا وبين القراء ...

سألت الصحيفة . ؟ واجاب القراء . !

سألتهم الرأي فيها ، والحديث عما اعجبهم منها ، ان كانوا معجبين غير ساخطين . !

وسألتهم ان يسموا من هو لعله اقرب الى نفوسهم من الكتاب ، ومن يختارون ان يكتب لهم فيها ، ومن لا يختارون ؟؟

وسألتهم ان يفاضلوا بين الموضوعات وان يعلنوا اليها مقترحاتهم ، غير وجلين أو هيابين .

سألتهم عن ذلك وعن نظائره ، لايجاد آصرة بينها وبين قرائها ، فلا يقولون : انها صحيفة الأديب ، أو الشاعر أو المدرسة . . ، بل صحيفة القارىء ، والسامع ، وصاحب الذوق اللماح .

واجاب القراء . .

وكانت زهة رحم الله من يدس بصره بين موكبها المائج ، كأنما هو جمهرة صاح فيها صائح الثورة ، فويح من يخرفه تيارها !

(البقية على الصفحة الرابعة)

محمد عمر نوفبس

فرصات

كذاب .. !

اليوم اول ابريل :

يعني — بالافرنجي — شهر الكذب ليوم ، اي الاحتراس من تصديق كل الاخبار في يوم واحد فقط في السنة ، وفي ٣٥٩ يوماً يلقاك جميع الناس (بالصحيح) وعلى « المكشوف » . . .

ولكن الاحتراس — بالعربي — عملية شاقة ، لانك في كل ساعة — مع المبالغة — تسمع كذباً

لانهم اقوياء يمزحون ويتفكهون بالكذب يوماً واحداً في السنة ولاننا ضعفاء نصطنع الجد لنعيش (بالكذب) .

هذا صديقك يحدثك عن نفسه ، فيحاول ان يوهمك انه ثري او فقير قوي او ضعيف ، شقي او سعيد ، بحسب موقفه الخاص ، وانت تعرف وهو يعرف انك تعرف — انه (كذاب) .

وهذا عميلك يحلف لك انه خسران ، لو باعك باقل من الثمن المحدد ، ولكنك تصر على اتمام الصفقة فيبيعك ولا يكلد يشعر انه كذاب ، لان هذه — المكاسرة — تقليد متبع .

ورئيسك ، ومرؤوسك ، بل استاذك ، وتلميذك ، وابنك ، واخوك وانا وانت دعنا نرجع الى احاديثنا القريبة قبل ساعة مثلا فماذا نجد ؟ اما انا فافضل ان اسكت . . لاني لااريد ان اقول اني كذاب . . وانت لابد انك ستقول كذلك اوشراً من ذلك .

لهذا لاتجد واحداً يعترف بانه كذاب . اننا فقط ننكر على الناس فضائلهم ، نحاول دائماً ان نكون ابطالا ولو بالكذب وفي غير ميدان

وشر من ذلك اننا كثرنا يكذب على نفسه وعلى احساسه وشعوره انه يوهم نفسه القوة وهو ضعيف . . . (غرور) ! . . . يوهمها السعادة وهو شقي . . . (غفلة) ! يوهمها العظمة ، وهي حقيرة . . . « كبر » مركب !

لماذا كل هذا ؟ ؟

لاننا ضعاف — افراداً وجماعات ابتعدنا عن الدين فلسينا الفضائل واخذتنا الانانية الفردية من كل جانب ، فاحببنا الحياة وحرصنا عليها باي ثمن ولو كان الثمن تفصيلة كاملة من مجموعة رذائل . .

والآن . . هل تستطيع ايها القارىء ان تكون صادقاً ولو يوماً واحداً ؟

وليس كثيراً ان يكون لهم يوم للكذب ، ولنا يوم للصدق ! جرب وساجرب معك ، وسنلقى صعوبة ولاشك ، ولكننا سننجح

يخيل الي انك ستعترض وتقول انك دائماً صادق ، وقد تكون كذلك ، ولكنك قطعاً لاتمثل نسبة الكاذبين المئوية التي اعنيها وتعرفها انت . . ومع هذا فاعطني اذنك لا لاقرصها ، ولكن لأهمس لك فيها بانك — مثلي — كذاب !

ابو نضاره

أنباء

المملكة العربية السعودية

رسالة جده

لمراسلنا الخاص :

معالى الشيخ يوسف ياسين

كما قد اشرنا فى العدد الماضى الى عودة حضرة صاحب المعالى وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين من الرياض بعد ما تشرف بالمقابلة الملكية الكريمة عقب عودته من مصر — كما اشرنا الى توقع عودة معاليه الى مصر وقد عاد اليها فعلا فى نهاية الاسبوع الفائت لمواصلة العمل فى جامعة الدول العربية والاضطلاع بالواجبات الهامة التى يفرضها عليه منصبه الكبير

الحاج يوسف زينل

غادرنا الى الهند — فى يوم الخميس الماضى — الوجيه المحترم الحاج يوسف زينل — عميد بيت آل زينل التجارى فودع سواه فى الميناء او على ظهر الباخرة مما يتفق مع مكانته ومكانة العائلة الكريمة .

فى المفوضية العراقية

تعين الاستاذ السيد سامى الصفار قائما باعمال المفوضية العراقية بالنيابة بدلا من الاستاذ السيد على ذنون وقد قدم حضرته الى جدة وتسلم عمله فى المفوضية اما سلفه فقد غادرنا بطريق الجو الى القاهرة

المفوضية السورية

شغلت المفوضية السورية منذ ما أنشئت جناحا من الفندق فى جدة ريثما تستأجر عمارة ملائمة — وقد انتقلت فى الاسبوع السابق الى العمارة التى كانت تشغلها شعبة الشركات بعد ما أنتقلت هذه بدورها الى الطابق العلوى من البناية التى تشغلها مديرية المالية

ويقوم بأعمال المفوضية فى الوقت الحاضر حضرة الاستاذ الدكتور فريد الحمانى من رجال السلك السياسى فى سوريا ومن الشبان اللامعين فيها

مدرسة الفلاح

تنفيذاً لقرار مديرية المعارف بعدم السماح للطلاب بلعب كرة القدم خارج معهدهم فقد انشأت مدرسة الفلاح بجدة ملعبا خاصاً داخل المدرسة ، وقد افتتح الملعب وسمح للطلاب باللعب تحت اشراف الاستاذ عبد اللطيف اسماعيل من الاساتذة المصريين .

شكر

يسرنى ان اقدم شكرى الجزيل الى حضرة الدكتور عبد الحميد السادات طبيب الجيش العربى السعودى لما قام به من معالجة والدتى التى اشرفت على الموت والتى كتب لها الله الشفاء على يده ولقد اتصف حضرة الدكتور بالنبل وسمو الأخلاق وملاطفة المرضى اسأل الله ان يكثر لنا من امثاله اسعد ابو النصر

رسالة الطائف

لمراسلنا الخاص :

رئيس الديوان

فى يوم الاثنين وصل الى الطائف سعادة الشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سمو النائب العام فأقبل عليه اصدقاؤه وكبار الموظفين مرحبين بسعادته ولايزال سعادته فى الطائف .

حركة الاصطياف

بدأت حركة الاصطياف فى الظهور وقد وصل الى الطائف بعض موظفى المكتب الخاص لمقام النيابة ، كما علمت أن قد زيد مدرسو المدرسة الأميرية بمناسبة طلوع بعض العوائل وبدأت حركة التأجير فى الدور والدكاكين ، والمفهوم حتى الآن هنا انه ربما تقدم طلوع الادارات الرسمية عن موعدها العام الماضى .

رسالة المدينة

لمراسلنا الخاص :

— كان لانهيار المطر بغزارة فى الاسبوع الماضى فى ارجاء المدينة المنورة أثر بعيد فى انهيار بعض الدور ووفاة بعض الانفس كما نوهنا عن ذلك فى عدد الاسبوع الفائت ، مما احدث خسارة عظيمة فى الانفس والاموال ... وحبذا لو تسابقت الايدى الكريمة الى نجدة المنكوبين ومساعدتهم !

— قدم الى المدينة الفاضل السيد عبيد مدنى عضو مجلس الشورى بمكة مندوباً للاشراف على عمارة المسجد النبوى الشريف .

تفسير مكافأة

لنتائج الاستفتاء

كان الاستفتاء الموجه الى القراء فى العدد [٥٩٥] فرصة طيبة عرفنا معها ان برنامجنا المرسوم والذى عرف بعضه القراء فى الاعداد الماضية وسيعرفونه بتمامه فى الاعداد الآتية : برنامج صالح سوف تتحقق معه جميع رغبات القراء

وقد بلغ عدد الاجابات ١١٤ أجابه ، ونكتفى فى وصف الفكرة العامة عن اجاباتهم بالمقال المنشور فى الصفحة الاولى بقلم احد افراد اسرة التحرير

ومع هذا فأن ثمانى عشرة اجابة منها استحقت تقدير وثناء أسرة التحرير بما شملته من خطط محكمة ، وآراء قيمة : ستنتفع منها الجريدة أكثر النفع ، وقد رأينا تقرير مكافآت مالية لهم ولما كانت موازنة الجريدة لا تحتمل ذلك فقد تبرع رئيس التحرير براتب شهر كامل ليوزع عليهم بنسب متساوية ولكن ثمانية منهم كتبوا الينا باسماء مستعارة ، وقد رأينا امهال هؤلاء مدة عشرة أيام ، ليكتبوا اسماءهم الصريحة والا فسيوزع المبلغ على الباقين بنسب متساوية : كما اننا قد ننشر بعض طرائف الاجابات

المسابقة الشهرية

بعث الينا المستر مان بالمفوضية البريطانية بعدد القصائد الثلاثة الفائزة فى المسابقة الشهرية لمحطة لندن لهذا العام واسماء الفائزين وهم .

الاستاذ احمد قنديل الفائز الاول
» طاهر زمخشرى » الثانى
» محمد حسن عواد » الثالث

وسننشر قصائدهم بالتوالى حسب ترتيب النجاح .

مفرح لنجاح الايلية

كانت ليلة الجمعة الماضية ، ميعاداً للحفلة السنوية التى تقيمها مدرسة النجاح الايلية وتعرض منها صوراً من نتاجها التعليمى والرياضى .

وقد ترأس حفلة هذا العام صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل وحضرها فريق من كبار رجال الدولة وكثير من شبابها المتعلم وغيره .

وكانت فاتحة الحفلة وخاتمتها تلاوة آيات من الذكر الحكيم ، وتتابعت فيما بين ذلك : كلمة الترحيب بالمدعوين مناظرة بين مبتكر ومصلح تحدث عن العرب وآثاره ، وقصيدة فكاهية ثم قامت فئة الالعاب الرياضية برئاسة بطلها سالم فقيره بادوارها فى التراكيب والعقلة والأثقال ومثلت بعد ذلك رواية ابى جعفر المنصور مع عمر بن عبيد ثم تحاور متعلم وامى حول التعليم والأمية .. وقد تخللت الكلمات والالعاب والتمثيل الاناشيد الحماسية

ولقد كانت خطوات هذا الحفل موفقة تماما يبشر باطراد التقدم والنجاح لهذه المدرسة ذات الاثر البعيد فى التعليم الاهلى ، فنقدر فى نفس مؤسسها الاستاذ عبدالله خوجه وهيئة المدرسين جهادهم فى مكافحة الجهل ونرجو لهم التوفيق

مفرح غذاء

بمناسبة قدوم الدكتور محمد نعيم رحمة الله من الهند ونيله شهادة الدكتوراه منها فقد اقام له شقيقه الاستاذ سليم رحمة الله مدير المدرسة الصولتيه حفلة غذاء كبرى فى يوم الاثنين الماضى حضرها متخرجو المدرسة واساتذتها وطلبتها .

مقال

عن سمو الامير منصور

جاءنا والجريدة ماثلة للطبع مقال قيم عن صاحب السمو الملكى الامير منصور بقلم الاستاذ عزيز ضيا فنلفت اليه نظر القراء فى العدد الآتى

كما نلفت أنظارهم الى مقال علمى قيم فى عالم الاقتصاد بقلم الاستاذ الكبير محمد مغربى فتيح عضو مجلس الشورى فقد تأخر نشره لاسباب فنية

ونعتذر لحضرات الكتاب عن نشر مقالاتهم بالنظر لكثرة المواد وسننشرها فى الاعداد القادمة

للتقدير

يسر احمد قنديل ان يسجل خالص التقدير والشكر للآنسة الماس خضر ازاء ما بذلته فى توليد عقيلته من اهتمام وعناية كان لهما اعمق الاثر والامتنان

شكر وتقدير

أقدم جزيل شكرى لصاحب السعادة مدير صحة المدينة المنورة الدكتور محمد على بك الشواف لما بذله من عناية فائقة فى معالجة كريمتنا واعلن شكرى اعترافاً بالجميل

المدينة — محمد حسين برزنجى

البريد الادبى

مازلنا نتلقى من القراء مقالات نعتذر عن نشرها بضيق نطاق الصحيفة ويسرنا أن ننوه عنها :—

١ — قصيدة للاديب على عوض على فى تحية الجريدة .

٢ — شعر منثور للاديب عبد الله أحمد سراج بعنوان (اغتراب)

٣ — مزيج من شعر ونثر لعبد الرحمن زمزمى

٤ — قصة للاديب غير على قطب بعنوان معاكسة المعلمين

٥ — حديث شائق للاديب الاندونيسى محمد يمين يتحدث فيه عن حياة اندونيسيا المعاصرة ، وعن حركتها الجديدة التى نرجو لها التوفيق والتأييد

٦ — (تحية ورجاء) بتوقيع مهيار — من الطائف — يدعو فيها أدباءنا الى الجد والاصالة .

٧ — نشيد حماسى لمحمد جميل كاتب احد مدرسى مدرسة الفائزين

٨ — (الى الشباب) للطالب محمد حميدة — من المدينة — يحث فيها على العمل المثمر .

٩ — (بالمناسبة) كلمة للاديب عبد الاله كشميرى ، عن الصحافة والثقافة فى الحجاز بمناسبة صدور هذه الجريدة بهذه السمة الجديدة ..

١٠ — رسالة بتوقيع (؟) عن الحالة الاقتصادية فى اندونيسيا ، وعن شجاعة الاندونيسيين شيوخاً وشباناً فى مواجهة الحالة فى بلادهم الآن .

١١ — مقالة بامضاء الاديب سعد السعد عن الحجاز فى ماضيه وحاضره وقد أبان فيها الفروق بين العهدين .

١٢ — تهنئة بتوقيع (ر . س) وهى خاصة بالجريدة ، لهذا فالجريدة بصفة خاصة أيضاً تشكره عليها .

١٣ — (حديث الفقهاء) للاستاذ عبدالله خوجه مؤسس مدرسة النجاح الايلية وفيه مقارنة بين عهد طلبة العلم ونجاحهم قديماً ، وعهدهم الآن وعدم الفتوح عليهم فيه ... وكلمة أخرى له بعنوان (حاجتنا الى كثير من العلوم) وفيه ينعى عدم تخرج فقهاء وحفظة قرآن ومجودين للقراءات من مدارسنا بجانب تخرج الكتاب والمحررين والشعراء !؟

١٤ — (تحية !) رقيقة للاديب يوسف سندى يحيى بها هذه الجريدة فنقدرها له ونحمد فيه شعوره الطيب .

١٥ — نقاش للشاب على بنوى من جدة لمقالة الوظيفة والعمل الحر .

١٦ — نقاش آخر للشاب محمد مكى حكيم لمقالة الوظيفة والعمل الحر .

١٧ — (اجتماعيات) بتوقيع ابى أنس — من جدة — ينصح فيها الشبان بالعفاف والاستقامة .

١٨ — (قصة) للاديب محمد امين يحيى — من جدة — يصور فيها صديقاً خداعا ، بقصد التحذير والعبرة .

وفى الاعداد الآتية نوالى الاشارة عما لدينا من المقالات والقصائد

فكاهات

— سأل أحد المحتاجين بعض « المحسنين » شيئاً ما ... فاعطاه ... « عرض اكتافه » ..

— لازم أحد العمال « القدماء » القهوة صباح مساء ، وبالتحقيق ثبت انه « عامل .... بطال »

— علمت امانة العاصمة ان الأستاذ قنديل فضل ان يسمى ولده « فانوساً » فقاومت اباه لتعليقه فى احدى منعطفات الشوارع

— حينما رأى الطفل وجه أبيه أخذ فكرة سيئة عن الأنوار والقناديل

— فى ليلة تسميته الفى جميع اصدقاء أبيه خطب وقصائد وابس ...

— تدلدل لسان الأستاذ زيدان فنطق بالشعر رغماً عنه ، معارضاً أمير الشعراء شوقى بك فى قوله :

دعوا كرشى يعد لكم جوابا
عن الحال الذى جلب الصعابا
فلا كال شكوى كل كرش
ككرشى لا يصان ولا يحابى

بطاقتنا « كروشتة » اعيدت الى الدكتور .. تنتظر الأيابا
— وكنا قبل ، نبتلع الكبابا..!!

محاسبات !!

— ٢ —

لامعابة فى الا يحسن الانسان او الأديب لغة أخرى ، وان كان تعدد اللغات فى انسان أو اديب تعدداً لافكاره وخواطره واخلاقه ... وفى ذلك مغنم من التفوق ليس باليسير ولكن المعابة ان يرائى احدنا بمعرفة مخطئة مخفقة عن معلومات انجليزية او فرنسية او المانية ، فى حين انه لا يعرف منها القا ولا ياء . فيسلمه رياؤه الى الخطأ

ومحاسبة هذا الاسبوع سيقام ميزانها ضد الرياء الأدبى المخطىء المخفق فى نفوس بعض ادبائنا العزيزين علينا .

فهذا احدهم يتحدث عن اخلاق بعض خصومه ، فيصفه بالأصابة بمركب النقص ، ويقول انها (حالة يسميها علماء النفس بالنيوروز اى المرض النفسى الذى يحتاج الى علاج) ولعل الكاتب قصد بالنيوروز المحرقة Nervous بيرفس ومعناه فى الاصطلاح العلمى الحديث (عصابى) بضم العين ، اي عصبى المزاج سريع التأثر .. فأين مرض العصب من مرض النفس الذى فسر به الكاتب النيوروز المحرقة ؟ ثم ما معنى جملة (الذى يحتاج الى علاج) ؟ احسبها من لغو التفسير الخاطىء والا فكل مرض يحتاج الى علاج .

ويصف الآخر نوعا من التملق بانه (تواضع فنى ميتافيزيقى) والميتافيزيقى علم ما وراء الطبيعة أو الغيبيات ، فما وجه هذا التواضع الفنى الغيبى (اي الآتى مما وراء الطبيعة) ؟ (ح)

لاشك انكم فى انتظار المفاجأة التى وعدتكم بها فى العدد الماضى

الشركة السعودية للتوريدات

بجدة

هذه المفاجأة هى تحقيق لأمل يحلم به الناس جميعاً منذ اعوام واعوام لهذا فانه يسرنا ان نزف اليكم بشرى افتتاح :

مخزن الادوية والمستحضرات الطبية بجدة بمركز الشركة السعودية للتوريدات بالسوق الكبير .

هذا المخزن مستعد لتقديم الموجود لديه من الأدوية والمستحضرات الطبية باسعار هى الأولى من نوعها فى هذه البلاد .

بعض الأصناف فقط معروضة للبيع بالجملة الكبيرة ولها تنزيلات خاصة لاتاحة الفرصه لتجار الأدوية للربح الشريف المعقول .

قريبا جداً سيكون من الميسور تعميم المبيع بالجملة الكبيرة لدى جميع الطبقات مهمة القسم الطبى فى الشركة المساعدة على رفع المستوى الصحي للبلاد وحماية الجمهور من الاستغلال ، وتقديم الأدوية والمستحضرات الطبية باسعار معتدلة جداً

هذه هى المفاجأة لعلها تحوز اعجابكم

مستوصف الدكتور الخاشقجى

للجراحة — والتشخيص بالاشعة — والعلاج بالكهرباء

صباحاً : من الساعه (١) الى الساعه (٣) للمراجعين بمواعيد مرتبة

مساءاً : من بعد العصر الى قبيل المغرب للعيادة وترتيب المواعيد

مشكلة ايران ومشاكل أخرى

فى ٢ مارس اى قبل شهر واحد كان موعد جلاء القوات الروسية عن شمال ايران طبقاً لنصوص المعاهدة الثلاثية – الروسية والبريطانية والأيرانية – الموقعة فى طهران عام ٤٢ ، وقد اكد ذلك مراراً الرفيق مولوتوف ، سيما عندما اقترحت امريكا الجلاء فى نوفمبر عام ٤٥ ، ورفضت روسيا ذلك ، بحجة انتظار الموعد المقرر لتكون الحجة اكثر جلاء وفى الليلة السابقة ليوم الجلاء أذاع راديو موسكو « أن القوات السوفيتية ستبقى حتى يتجلى الموقف »

وكان لهذا الاعلان هزة عنيفة فى الاوساط السياسية الدولية ، استتبعته استفسارات رسمية وغير رسمية عن الموقف الذى تطالب روسيا ان يتجلى ، والتزمت روسيا الصمت المطلق ، وكان قد سبق ذلك مفاوضات مباشرة بين ايران وروسيا ، تنفيذاً لقرار مجلس الأمن فى لندن ولكن هذه المفاوضات فشلت ، وكان من اثر ذلك ان تعكر الجو السياسى وتحدث الناس عن حرب عالمية ثالثه ، وكان يوم الاثنين الماضى موعد انعقاد مجلس الأمن الدولى بنيويورك ، فما الذى حدث؟

قبل انعقاد مجلس الأمن باربع وعشرين ساعة تطايرت اشاعات مختلفة منها انهاء المشكلة باتفاق خاص بين ايران وروسيا وان الحكومة الايرانية وافقت على استقلال اذربيجان الذاتى كما وافقت على اعادة النظر فى منح امتيازات البترول للدول الأجنبية ، وأخيراً انعقد مجلس الأمن واتضح ان جميع الشائعات لا اساس لها من الصحة وطلب مندوب روسيا عدم ادراج قضية ايران فى سجل اعمال المجلس بناء على انه لم تمض مدة كافية لسحب القوات السوفيتية بكاملها ، وان هذه القوات ستسحب فعلا فى مدى ستة اسابيع الا اذا حدث مالم يكن فى الحسبان ، وقد رفض المجلس طلب التأجيل عدا مندوب بولندا فقد ايد طلب روسيا وعلى أثر ذلك انسحب المندوب الروسى مندداً باعضاء المجلس ، وبعد انسحابه طلب مندوب ايران فشرح قضية بلاده ومطالب روسيا منها وقد حاولت لجنة ثلاثية مؤلفة من عضو امريكى وعضو فرنسى وعضو روسى التوفيق بين وجهات النظر ولكنها فشلت ولم توفق ولم يقرر المؤتمر شيئاً عملياً بعد ، وقد اذيع باذروسيا لن تقبل اى قرار يبرمه المؤتمر بصورة رسمية أو غير رسمية ، وانها تعتبر عمل المجلس عملا عدائياً ضدها

وقد سافر بعض الوفد الروسى من نيويورك ، كما بعث الرئيس ترومان خطابا الى ستالين لم تعلم محتوياته وان احدث موجة تفاؤل كبرى.

وهناك فى الجو السياسى – قضية اسبانيا التى بدأت بطلب الحلفاء تخلى فرانكو عن الحكم ، ولا تزال فرانسا توالى طلباتها الى كل من امريكا وبريطانيا وروسيا بضرب نطاق اقتصادى حول أسبانيا وستتكشف الاسابيع القادمة عما تنعى اليه مشكلة اسبانيا .

أما مشكلة منشوريا فقد انتهت بالموافقة على مقترحات روسيا بسحب قواتها من منطقة منشوريا قبل نهاية ابريل

وفى الجو عدا ذلك مشاكل الشرق الادنى واندونيسيا واليونان ولكنها لا تزال فى الدرجة الثانية من حيث البحث والانتشار .

وبالجملة فان الحوادث الجارية امتحان قوى لمجلس الأمن ومدى نجاحه أو فشله فلننتظر مع العالم نتيجة الامتحان

عبد الله عريف

مقتطفات

هل تعلم ؟؟

هل تعلم أن مهندساً انجليزيا قد ضرب الرقم القياسى فى تسلق الجبال ، اذ بلغ عددما تسلقه من جبال بريطانيا ٣٠٠٠ جبل متوسط ارتفاع كل جبل منها ٣٠٠٠ قدم . ولعله الوحيد فى العالم الذى استطاع أن يتسلق عدداً ضخماً كهذا .

وان أعلى رجل على ظهر الأرض هو صاحب العظمة نظام حيدر أباد حيث تبلغ ثروته ٢٠٠٠٠٠٠٠٠ ريالا وانه تواردا توزيع ثروته هذه على جميع أفراد العالم بحيث كل فرد منهم ريال . ولكنه لا يدخر سوى عشرين ريالا شهريا .

وانه توفى فى انجلترا أحد المرضى بذات الرئة وعند الكشف عليه بالأشعه بعد موته وجد فى معدته ٢٠١ قطعة من النقود .

فى بريطانيا جهاز تضع فى فتحته قطعة من النقود وتضع فيه الملابس القذرة التى تريد غسلها فتغسلها لك وبعد دقائق تخرج لك نظيفة جافة .

علم الأنسان ما لم يعلم ؟؟

ان النظرية القائلة بان الأسيرين يؤثر على القلب صحيحة وقد اثبتها علمياً الدكتور استاذ الكيمياء فى جامعات امريكا واثبت الضرر الواقع من استعمال بعض الاشخاص وشتوياته المعروف بالأسبرين وقال بأن هذه المركبات شديدة جداً لولا الخطر من الترين الداخلى الذى ينجم عن استعمالها ، وفى عام ١٩٣٨ اثبت بعض العلماء الكيمائيين أن كثرة استعمال الأسبرين تسبب ارتفاعا داخليا قد يؤدى احيانا الى الموت وقد لاحظ بعضهم هذا التأثير بصفة قاطعة عند اجراء التجارب على الجرذان ، والتغلب على الضرر الذى يصحب استعمال الأسبرين أو مركبات الاشخاص يرى الدكتور لينك ان يعطى معه الفيتامين الخاص لايقاف التأثير ويعانى فى نفس الوقت الذى يعطى فيه الأسبرين .

توصل بعض المخترعين الى ابتكار عدسة من الزجاج توضع تحت الجفن وتتحرك مع العين بدلا من النظارات

فى امريكا لا يوجد باعة صحف الا قلائل فقد اخترعت آلات اتوماتيكية لبيع الصحف توضع فى اركان الشوارع

بين الأدب والاقتصاد...

بقية المنشور على الصفحة الاولى

السعودية كما يسمونها الآن ، فهل علم الناس ان رجل الأقتصاد الكبير وتلميذه الصغير ، وكلاهما فخر من اخوانه الأدباء باعتراله دنيا الأدب ، هل علم الناس عامة وهل علم الأدباء خاصة اننا نصدر هذه هذه الجريدة التى يقرؤها القارىء بخسارة لايسلم بها اى قانون من قوانين الأقتصاد ولا تجيزها اى قاعده من قواعد المال ؟

انى اظن أن بعض البعض يعلم ذلك ومن كان لايعلم فسوف يعلم ذلك حين يقرأ هذا الكلام ، انا نبيع الصحيفة بقرش سعودي واحد ، وقيمة الورق وحده قرش سعودي وبارات ، ولا اريد ان اثقل على عقل القارىء بدقة الحساب هذه قيمة الورق وحده والشركة تتكلف التحرير والطبع وما اليه ، ورئيس التحرير يسأله القارىء المزيد من الأعداد وهو يسألنا المزيد من الطبع ونحن نجيب سؤله ونضاعف الخسارة حين نرخى له العنان .

فهذا فى رأى رجل المال حمق وجنون ولكنه فى رأى رجل الفكر تضحية واجبة الأداء ، ذلك ان مهمة الشركة هي نشر الثقافة وتعميمها ، والربح مطلب ثانوى ، أو أول من ثانوى ، ولكنا الى جانب هذا لانهمل تدبير امر الربح الذى يعوضنا ما افتقدناه ، لا للعوض عما فقد ولكن للتمكن من اداء الواجب والاستمرار فيه .

وبعد فهل لى ان أقول غير متحيز ولا متعصب ان الأدب شرف لا يرقى اليه الا ذوو العقول الرحبة ، والآفاق الواسعة ، وان الأديب إذا ما اتجه بتفكيره الى دنيا الأقتصاد أو اى دنيا أخرى من فنون الحياة الواسعة استطاع ان يدرك فيها بنزعة الأديب وروحه من النجاح ما لا يدركه الرجل العادى أو الرجل الذى لا تسيطر عليه روح الأدب والفكر ، فالأدب بحث وتفكير وتصوير وكل عمل يحتاج الى بحث وتفكير وتصوير ، والبحث والتفكير ليسا فى حاجة الى ايضاح ، والتصوير للعامل هو التنفيذ لأن عمل الأديب ينتهى بعد تصوير الفكرة على القرطاس وعمل التاجر والصانع ينتهى باخراج الفكرة حية الى حيز الوجود ، وقد علمتنى التجربة ان التاجر الناجح هو من تتوفر فيه هذه الصفات ولو لم يكن من الأدباء .

وبعد فهل هذا كلام أديب ، أم كلام تاجر ؟ وهل ضاق صدر القارىء بما قرأ ، أم ضاق صدر رئيس التحرير بطول الكلام ؟

معذرة يا سيدى القارىء ، ويا صديقى رئيس التحرير .

محمد على مغربى

اخبار البلاد العربية

مصر

قدم السير رونالد كامبل السفير البريطانى الجديد الى مصر فى يوم الاربعاء الماضى أوراق اعتماده الى جلالة الملك فاروق حسب المراسيم المعتادة .

— صرح صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا بأنه تفاوض مع الحكومة الأميركية فى موضوع شراء مخلفات القوات الأمريكية فى القاهرة .

— اشرف مساء يوم السبت الماضى السركليل السفير البريطانى بمحطة رمسيس بالقاهرة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق

وقد زار سعادته فى صباح ذلك اليوم دولة رئيس الوزراء زيارة رسمية دامت ساعة كاملة – وقد صرح السفير على أثرها ان المفاوضات ستبدأ بأسرع ما يمكن – وللسائل عن اسماء المفاوضين الانكليز قال ان اللياقة تقضى بأن اترك الاجابة لدولة رئيس الوزراء

ثم زار بعد ذلك معالى وزير الخارجية فى مقر الوزارة وسيرد الوزير الزيارة لسعادته صباح اليوم | الاثنين |

وصرح دولة صدقى باشا ان المفاوضات ستبدأ بعد اسبوع

فلسطين

جاء من القدس ان لجنة التحقيق الانجلو امريكية قد انتهت من أعمالها فى فلسطين .

سوريا

فى يوم ٣٠ أبريل القادم ستحتفل الجمهورية السورية « بيوم الجلاء » وستدعو جميع الدول العربية للاشتراك فى ذلك الاحتفال

لبنان

غادر يوم الاثنين الماضى فوج من القوات الفرنسية سوريا وعدده الف جندى سنغالى .

— اصدرت الحكومة اللبنانية بيانا قالت فيه بأن النقد اللبنانى والسورى محتفظ بقيمته وليس هنالك أية زيادة فيه أو نقصان .

الجامعة العربية

عقدت الجامعة العربية اجتماعا فى القاهرة اصدرت على اثره البيان التالى

عقد مجلس جامعة الدول العربية فى الساعة ١١ من قبل ظهر الأمس (السبت) جلسة بحضور جميع الدول الممثلة فيه حيث تليت على المجلس برقية شكر من رئيس الجمهورية السورية واللبنانية على تهنئة دول الجامعة العربية لها بقرار سحب القوات الأجنبية من بلادهم وقرر المجلس ان يكون فى مثل هذا اليوم من كل سنة يوم تذكارى فى جميع بلاد الجامعة العربية .

وقد اجتمعت هيئة الجامعة صباح الأحد وبحثت فى موضوع الغاء جوازات السفر بين البلدان العربية المتصلة الحدود

اخبار خارجية

بريطانيا

عاد الى بريطانيا من الولايات المتحدة المستر ونستون تشرشل .

علم ان المستر بيفن ابرق الى المستر برنز انه مستعد للطيران الى نيويورك اذا ظهر ان المسألة الايرانية تهدد كيان هيئة مجلس الامن

الصين

صرح نائب وزير الخارجية بأن الصين بعثت ردها بالموافقة الى روسيا على اقتراحها السحب قواتها من منطقة منشوريا قبل نهاية ابريل من الحالى .

اليونان

ستبدأ اليوم الانتخابات العامة فى اليونان وتلاقى الحكومة صعوبة واضحة فى اقرار الامن بين جميع الطبقات

الهند

ستبدأ المفاوضات بين الوفد البريطانى والوفد الهندى يوم الأثنين

أسبانيا

قدمت الحكومة الفرنسية مذكرة رسمية الى كل من سفير بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا تطلب فيها قطع البترول عن أسبانيا وطلبت منهم وضع عقاب اقتصادى على أسبانيا يضمن انهاء مدة حكم فرانكو .

اخبار العالم الاسلامى

اندونيسيا

جاء من باتافيا ان هناك اتفاقية مؤقتة تنص باعتراف هولندا وبريطانيا باستقلال اندونيسيا كدولة مستقلة.

توقفت المفاوضات بين الدكتور فان مولدر والدكتور شهريار لرغبة فان مولدر السفر الى هولندا ومشاورة حكومته

ايران

لخص مندوب ايران فى مجلس الأمن مطالب روسيا من ايران فيما يلى:

١ — بقاء القوات السوفيتية فى منطقة معينة من ايران .

٢ — تعترف الحكومة الايرانية بحكومة آذربيجان واستقلالها الذاتى .

٣ — تؤلف مقابلها شركة روسية ايرانية يكون ٥١٪ من أسهمها روسياً .

بشرى لاصحاب السيارات

ورشة المهندس الفنى عبد الله السراج بالخريق مستعدة لأصلاح وتوضيب السيارات بكافة انواعها مع كل مايلزم لها من التعمير .

الورشة مستعدة ايضاً للسمكرة والالحام بالأكسوجين ودهان بالبويه بجميع الالوان المطلوبة على احدث طراز وتجديد فرش السيارات .

يوجد ايضاً بالورشة فرع لتمليه البطاريات .

عاملوها تجدوا مايسركم شعارها الصدق فى القول والاخلاص فى العمل .

تنزه فى العقول !!

(الى اطلب العلم الى ان ادخل القبر) « ابن حنبل »

(المطالعة تنزه فى عقول الرجال) « المأمون »

(الفضيلة هى المعرفة) « سقراط »

حقاً ان العلم ما امتعه وما انفعه ! وحقا ان :

مكتبة الثقافة
بمكة المكرمة

تقدم نفائس الكتب والمجلات الممتعة الرفيعة فى العلوم والفنون والآداب بأرخص الأثمان فلا تفوت على نفسك هذه الفرصة الثمينة .

من نثار القلم!!

تحت هذا العنوان كنت أكتب فى صحيفة المدينة المنورة قبل سنوات وقبل ان تحتجب . فقد كان يتسنى لى أن اكتب فى شوت الحجاز ؛ بعض المطولات. ثم فترت الحركة الأدبية فى البلد نتيجة احتجاب الصحف المحلية فشملتنا سحابة كثيفة من الصمت العميق

وها أنا ذا أعود منساقاً مع هذا التيار الذى اندفق منذ صدور البلاد السعودية الى هذه (النثرات) من جديد

فكم يرى الانسان من منظر وكم يسمع من قول وكم يقرأ من كلام وأدا هو يجد فى بعض ذلك مايثير اعجابه وفى بعضه مايثير سخريته وفى بعضه ما يجعله فى حيرة مما قرأ او سمع او رأى. والانسان حين يعجب أو يسخر او يحار مفطور على حب ان يشرك الناس فى اعجابه وسخريته وحيرته فهو حين يعجب يحب ان يحدث الناس عن مصور اعجابه وحين يسخر يحب ان يطلعهم على موضع سخريته وحين يحار يحب ان يروى لهم خبر حيرته

فليت شعرى هل اوفق الى ان اشرك الناس ما اجد فى نفسى من مختلف هذه الأحاسيس

وقد تمر بذهن المرء خاطرة عاجلة يود لو سجلها ، ولكنه قد لا يجد من وقته او نفسه او دوافع اخرى مايتسع لتبسيط الفكرة فيهملها . لذلك كان اسلوب مثل هذه العجالة اليق بان يدفع المرء بفكرته الى القارئ من غير تبسيط ولا تطويل ليفهم منها كل قارىء مايفهمه بحسب ميوله ورغائبه ومدى ثقافته وعقليته فأذا هي فى نفسه نتيجة مايتفق له من هذه العوامل

ذلك بأني سأعرض فيما يلى من هذه (النثرات) لبعض ما يبادهنى من اشيائنا الاجتماعية دون أن ابالغ فى معالجة هذه الأشياء مبالغة أصحاب (ديكارت) فنحن فى عصر فلتات فيه هذه البيزنطية الحمقاء ولكنى سأعرض لها فى كلمات عجلى قد اكتفى فيها بالسطر الواحد وبالجملة المفيدة كما يقول النحاة

١ — إكمال النقص

عن فى ان أزور (فلانا) و(فلان) هذا ممن يشعرون بأن لهم فى هذا المجتمع ما يجعلهم فى طبقة أرفع مستوى من طبقة امثالى .

وأنا رجل شديد الأنقباض عن مجالسة (المتعاظمين) اولئك الذين واتتهم ظروف اجتماعية فكانوا شيئاً مذكورا.

وما احب الى نفسى ذلك الصنف الممتاز من الآدميين الذين تؤهلهم كفاءتهم ونفسيتهم وعقليتهم لأن يكونوا زعماء لأن يرمقهم الناس بعين الاحترام لأن يتخذ منهم رجلا يقتدى به ومثلا يحتذى وقليل ماهم ! . .

دخلت على (فلان) فخيبت وجلست وساد صمت طويل . حاولت أن أحطم ما بيننا من الثلج — كما يقول الفرنسيون — فابتدرته بالكلام وإذا هو يجيب بكلمات محدودة كأنما يعدها عدا وضقت ذرعاً بهذا اللون من (اكمال النقص) وعجبت لهذا الضعف الذى يرتدى ثوب القوة فانصرفت ورحت أحدث نفسى :

عجبا ! ما أغرب أحوال هؤلاء الآدميين . منهم من لايطيق الصمت فلا يكاد يضع احدى شفتيه على الأخرى فما يفتأ يتكلم . لا يعرف مجال الكلام ولا يقدر مواضعه فيدفع بعضه على بعض من غير روية ولا تفكير حتى تزعجك ثرثرته ويكثر سقطه .

ومنهم من يصمت فلا يكاد يبين ببنت شفة وكأنك لا تحس بوجود انسان معك (فالانسان كما قال اهل المنطق قديما حيوان ناطق) حتى يضايقك تزمته

وهذا وذاك مدفوع الى ما يصنع بعامل واحد هو (اكمال النقص) كما يسميه علماء النفس (السيكولوجيا) الأول يشعر بأنه لا يلفت الأنظار ولا يسترعى الأذهان فيحاول أن يتكلم ويفرط فى الكلام ليشعر بوجوده ويدلل على حيويته فيكثر فيمل ويزل والثانى لا يجد فى نفسه قدرة على الكلام ويخشى ان يتكلم فلا يحسن فيتخذ من هذا الصمت الطويل والتزمت المصطنع مايدس فى طياته الضعف المشين . وهو يحسب — بعد ذلك — أنه أحسن صنعاً بما فعل وانه يسبغ على نفسه بهذا الصمت مسحة من التجلة والاحترام .

ما كان اجدر هذا وذاك بالاعتدال خير الامور اوساطها . ما كان اجدر هذا بالا يسرف فى الصمت فيضيق به الناس وما كان اجدر ذاك بالا يسرف فى الثرثرة فيزعج الناس ولو تكلم كل منهما حيث يحسن الكلام وحين يطيب للناس ان يستمعوا له وما يجمل من قول المرء للناس ان يتلقفوا حديثه ولكان حديثه قريباً إلى نفوسهم محبباً اليهم

لو عرف الناس كيف يتحدث بعضهم إلى بعض ويستمع بعضهم الى بعض لساد الناس ود وتفاهم !؟

ابراهيم امين فوده

عباس كرارة بالمسعى

مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان العظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه . ٤ — ٢٥

أيها المزارع النشيط

الوقت من ذهب فلماذا تضيعه في التردد

عشرين ألف جالون ماء بواحد جالون وقود خلال ساعتين نسبة منقطعة النظير فهى كنسبة القنبلة الذرية للاسلحة القديمة . حققت هذه النسبة طلبات عمليت التى ستكون مجهزة بالمحراطيش وقطع العيار

بادر وأحجز طلبك من الآن فقد نفذت طلبيتان فى خلال أيام فقط

يونس سلامه وشركاه بجده

مصدرين وموردين للملكة السعوديه

مستعدين لخدمتك فى أسرع وقت وأقل نفقة

فى عطارد

بائع المساويك

أرى ثمى نتناً . فهل من سواك ؟ بشامة أو سلم او أراك ؟
ورحت اسعى : ليس فى راحتى شىء سوى قرشين بعد الاشاك
من دون تحصيلهما عركة فى الاذن تزري بالوغى والعراك
حتى اذا انتشتهما ، فائزاً ذهبت اجلو — يافمي — ما غشاك؟
من درن او ريحة سمجة شوهاء يصطك لها ما ضفاك
وجدته أشيب ذا لحية ترتاح من رؤيتها مقلتاك
ينمى الى | لحيان | في واسع من ذروة البيت الشديد الحكاك
يلبس من محر ألوانه ما ديف بالزمان بعد احتكاك
بين يديه كل ذي شعفة مما يراري نحوها ناجذاك
خضر المساويك ومالان في مضغ ، وما اشتد ، وما بين ذاك
وابتسم الاشيب مستفتحاً وطال سومي بعد هات وهاك
وقال من قرشين ماذا اذن يبقى معي ؟ ويحك ماذا دهاك ؟
تالله قد أغليت ياصاحبي فاقصد وهاود مفلساً قد أتاك
هما السلذان اكتسبت راحتي من بعد ان شابت نواصي فتاك
قرشان في عود ! الاتستحي ؟ كن طامعاً في عفو من قد يراك
فانداح منه الثغر عن ضحكة أرعبتني ياشيخ ماذا عراك ؟
زلزلت أقدامي ، وهل صيحة تزلزل الأقدام الاهناك
وقال في سخر : ألم تصح من نومك ، واصطادتك سود الشباك ؟
الناس في آفاقهم حلقوا وانت من نعلك عند الشراك
كان | الجنيه التبر | مستبخسا ثم استوى | تسعين | فاذكر حجاك
عهدك فينا عهد | قرية | حمقاء تشدو مثلها في هواك
فاذهب ! أجل اني اذن ذاهب ويا في ذقت الضنى من أذاك
فاقبع وراء الشدق مستخزيا ولك امانيك فيما يلاك

حسين سرحانه

ثوب الحنش . . !!

يبدل الحنش كل عام ، أو كل موسم حنشى ، ثوبه . . . وهو تواضع دابى معقول . . فكثير من أبناء آدم الذين تحتك بهم يومياً يبدلون ثوبهم الحنشى كلما اقتضت المناسبة ، أو دعتهم الحنشية الى مجاملة كبير ، أو مداهنة رئيس ، أو كسب ودزميل ، أو . . أو . . مما نزل هذه المنزلة ، من كل مراكز الاستفادة الاستراتيجية ، ونقاط الدفاع الضعيفة ، ومنافذ الهجوم الناعم . . .

ويتغالى هؤلاء « البنو آدم » فى هذا التبديل الحنشى حتى لنجد لكل منهم مشجباً « علاقة : » خاصاً فى البيت لتعليق هذا « الروب » الذى عليه وقت النوم ، ووقت النوم فقط فما يطيق عنه فراقا ، حتى بين خاصة أهله وعشيرته وهو تطرف حنشى اصيل . . ومزايا هذا الثوب الحنشى ، انه وقاء ضد الدخول الى السريرة الصادقة والفطرة التى فطر عليها الانسان ، ومحل العقيدة الشخصية ، وانه رداء املس قابل « لزحلقه » كافة الاعتبارات المخالفة للطبع عليه ، وبلع او هضم ما يعسر على الطبيعة الخلقية بلعه أو هضمه ، وانه مرآة ناطقة بما يحب الغير ان يرى لابسه عليه .

فالابتسام ، والقهقهة ان لزم الامر والتأمين على كل شيء ، واحناء الرأس وتقويس الظهر والحواجب ، للخضوع أو الدهشة ، ومط الشفة وقلبها للاهتمام أو التهويل ، وبقية لوازم الاتيكيت ، وفن المجاملة وأصول المعاشرة وحسن « السلوك » الملساء المبرومة ، كل ذلك حنشيات لا يلائمها الا هذا الثوب الموقر

والمسادلة فى كل ذلك بين لابس ولابس نظام اجتماعى معترف به عالمياً لافرق فيه بين عنصر وعنصر فى الاساس وان اختلف التفصيل قصراً أو طولا فى الثوب ، وغلاء أو رخصاً فى القيمة

لو تجردنا من ثوب الحنش كلياً لاختفى من عالمنا كثير من اسباب الفساد ، وعناصر الاذى والشر ، وتغلبت على مواقفنا الرجولة ، وعلى سماتنا الصراحة وعلى طبائعنا الاخلاص .

ولو جعلناه — احتياطياً — لوقته ومناسباته ، على الاقل ، لاندثرت اخلاق مائعة وقامت محلها اخلاق متماسكة ثابتة ، ولأحجم — حينذاك — كثيرون عن الاستمرار فى تمثيل كثير من المهازل باسم المصلحة ، وجلائل الأعمال ؛ ولاقتنع كثيرون بسوء التصرف والقصد ولاقلع كثيرون عن كثير من العادات والمعاملات .

سيقل — حتما — لو تم هذا — حرق البخور ، وستكتشف فى جو صاف كفاءات مطمورة ، ومواهب مدفونة ، وستسطع الشمس ؛ ويعتدل الهواء ، فتختبىء ديدان ، وتنتحر حشرات ، وتلفظ آخر انفاسها آفات ، وستتخذ الحياة بعد ذلك طريقها للسمو والقوة والحق .

ليتنا — يا ثوب الحنش — نجيد اتيكيتك الحنشى على الأقل ، فلا ترتديك — ان كان لابد من ذلك — الا مرة فى كل عام ، أو فى لحظاتك الحنشية الرهيبة ، وحدها

ليت وهل تنفع شيئاً ليت ؟!!

احمد قنديل

مشاركة واستعراضه

بيننا وبين القراء . . .

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ذاك لم تعجبه الصحيفة ، ولا يكاد يفصح عن السر الا بهمهمة ملفوفة لا تقول شيئاً .

وذاك لم يعجبه بعض موضوعاتها ويقترح ان تستبدل بموضوعات اخرى !

وذاك ، أوهذا ، لم يرقه من مجموعة كتابها ، غير قنديل وعزيز وابى نضاره

وأخر استثقل — وما ادرى لماذا ؟ — ظل هؤلاء . ، وتخير البقية الباقية

وفيهم من اساء الى السرحان والى كاتب هذه السطور

وفيهم من لا يكاد يعجب بغير الصيد حسن فقى

وفيهم من تعجل الحكم على مناسبات الزيدان

وهكذا . . . . . وهكذا . . . ،

لا يكاد اثنان يتفقان على الاعجاب باربعة او ثلاثة من الكتاب فى رأي واحد

وطائفة المقترحات ، طائفة مفارقات لا يكاد يجمع بينها غير نسب الخلط والتكتيل ، ان كان هذا نسباً فى دنيا الانساب

قارىء يقترح ان تكون الصحيفة كأى منبر من منابر الوعظ والارشاد

وقارىء يقترح ان تكون ادبية يخطر الفكر الحجازى فيها ، قوياً أخاذاً

وقارىء يود ان تنشر العبرة التاريخيه ، وموعظة الحياة فى اجيالها المنطوية ، ليفيد النشىء من ذلك ، ما هو الآن قد لا يفيده منها .

وما تشاء ، او لا تشاء ، من مقترحات لا نقول : ان تحقيقها متعذر ، ولكنه يكلفنا ان نجازف باصدار صحيفة لكل قارىء ، وان لا ترسل لغيره من الذين سوف لا تناسق اليهم غير صحفهم الخاصة

انها ولا شك بشرى علاقة — واية علاقة — بين هاته الصحيفة ، وبين القراء

لقد أباحوا خواطرهم ، فلا يكاد يمسكها عائق من الرياء ، وفن المجاملة

فهل ترى الصحيفة — واية صحيفة اخرى هنا أوهناك — تستطيع ان تلبى مطالب التقدير المنتظر فى كبريات حدوده وصغرياتها ؟

ان كل ماتقوله اجابات القراء : هو ان الحاجة الى اصدار مائه صحيفة ومجلة ، أو صحيفة تقابل بحجمها ارقام هاته الصحف — اكثر من الحاجة الى مئات « المراكيز » الموزعة بين عشرات الشوارع والطرقات !

انها — وانتم القراء الأعزاء — لا تكاد تعدو اربع صحائف لأزمة الورق فكيف يتسنى لأربع صحائف محدودة ان تحقق مطالب القراء اجمعين ؟

ان اجابات القراء تفسر الرغبة القوية فى ان تتعدد الصحف والمجلات فى هذه البلاد ، ليمثل كل منها اختصاصاً معيناً لا يكاد يعدوه الى غيره .

اما الصحيفة الواحدة ، فهى لا يسعها ان تسير فى غير مارسمته لسيرها من برنامج يراعى فيه الاختصار ،

فهل تراها — إذا خابت الظنون — اقرب الى المعذرة منها الى وصمة التجاهل أو عدم المقدرة ؟

انها — تجامل ، وويحها من المجاملة واذا كان فى امكانها ان لا تجامل ، وان ترفض الكثير مما يرد اليها ، فأنها ستخسر بذلك الكثير مما كانت المجاملة سعياً لكسبه لا لخسارته

تردها المقالة الطويلة الجافة ؛ والكلمة التى لا تفيد ؛ والبحث الذى يستدعى بحثاً او عدة ابحاث تستغرق من حيزها فراغاً كبيراً ، ولكنها لا تستغرق من وقت القارىء غير لمحة يعبر فيها بالصحيفة ليلقيها بعد ان يتثاءب ويتمطى

ويردها كثير او قليل من الأساليب «المسترجلة» يمليها غرور الزمن المطوى فى « هيكل قزمى » يتدحرج ويتجمع ليتلقى بين الآونة والأخرى ما كان يتلقاه «احدب ابن الرومى» كلما هم بصفعه عابر سبيل

مثل هذه الاساليب يزاحم على « قزميته » لان الحياة افلتت من يديه واصابعه . . زعامة فكر موهومة ، او نجاح واقع مهدور

فهو منساق الى تأكيد وجوده ، خوف ان يسحب العفاء ذيله عليه بعد ان اكده اليؤس والحرد على دنياه . . . ، فاذا يصنع ؟ . . انه يكتب ، وينظم ، ويدور على نفسه — كالمدوات — وليس من سبيل اليه غير الأشفاق عليه !

ولكن الصحيفة ، على انها تشفق ، وتجامل . . . ، ما تزال ترجو ان يعزز مسيرها عميق ثقة قرائها بها

ولهم ان يؤملوا . . وعليها ان تسعى الى تحقيق مايؤملون

والله من وراء املهم ، وسعيها . .

قدير ان يحقق الامل ويوفق المسعى

محمد عمر توفيق